بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي الا بالله

كتب الاجل مؤيد الدين ابو اسمعيل الحسين بن علي
محمد رحمه الله الى بعض من التمس منه اشعاره فاعتذر
اني ما اتوجه [illegible] الامام اعلم انه سلعته . وكلفت في حنط
التحرم [illegible] يحققها في الامثال التشبيه
[illegible] للعقول الجامحة على المكنونه . و[illegible]
[illegible] المشتريه . وانشط ولما علق [illegible]
[illegible] اخرا بما [illegible]
تطلبها [illegible] . [illegible] في استطار بهما
واذ قد نزلت [illegible] . [illegible] دولته . ان يقوم الخلل
[illegible] الخطاء [illegible] واصلاح ضرب
بفضله . [illegible] طبعه طالعته [illegible]
يرسل [illegible] بتمامه . وتدبيح عن حسنا شان الادب [illegible]
من [illegible] بصورة من [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ما اثبت . الا انه [illegible] طاعته على [illegible]

ورجع الدخول تحت حكمه على الاعتماد [illegible]
[illegible] القصايد و[illegible] ماقد
حرف

ساحجب عني اسرى عند عسرتي . وابرز فيهم ان اصبت ثراء
ولي اسوة بالبدر ينقص نوره . ويخفى الى ان يستجد ضياء

وقال

[illegible] لشكر الصديق توانيا . [illegible] سكرى الاعلى
[illegible] المنافس في المعالي شيمتي . حتى امتطيت بنعلي الجوزاء
[illegible] معانيني فخذ [illegible] . ونفث عن الخلايق [illegible]
ولربما انتقل [illegible] . و[illegible]

وقال

ان [illegible] ملكوا الامر . و[illegible]
عفت لحامكم وحفظت ذمامكم . ومع [illegible]
منهم في الرقاب على [illegible] . فاذا احسنوا الي [illegible]
فاستقل العز في بلد الهون . [illegible] المعاش [illegible]
[illegible] والمعاد . [illegible] والبدع
و[illegible]

واخذت ثار الدين منهم بعد ما ◦ شاط الدماء وضاعت الاوتار
دبوا الضراء مقاتلين واعملوا ◦ احما افكارهم في الكفر وهو سرار
فتكلت جهرا لطعانك خلسة ◦ في المارقين ولا الضراب ضرار
لما رأوك ولم يروا النفوس سهام ◦ ان يفيدوا عند اللقاء وحاروا
بعثوا اناسي الحلاق فما انثنت ◦ الا واشفار الجفون شفار
فليمتني الايام انك مالك ◦ الدنيا وطوع مرادك الاقدار
يا مالك الدنيا الذي بشيمه ◦ عقم الزمان وطنت الادوار
اوليتني النعم التي سارت بها ◦ الركبان وامتلأت بها الاقطار
ورفعت ذكري بعد طول خموله ◦ فكانني علم عليه نار
وكفيتني منن الرجال ولم يزل ◦ منن الرجال يعافها الاحرار
لا شركة في ما اصطنعت ولا يد ◦ لسواك فيها ذلة وصغار
فلأقلدنك بالمدائح انها ◦ درر وهن على علاك نثار
ولأشكرن جميل ما وليتني ◦ شكرا تشبب بذكره الاشعار
ولاطلعنك ان بقيت على مدى ◦ سير تقاصر دونه الاشبار
فبقيت مرهوب الجناب مؤملا ◦ من شانك الاعداء والاقدار
ايامك الاعياد وهي نواظر ◦ زهر وعودك في العلا نظار

حرف الزاي

وذي وطن بالغور يصبو الى الحمى ◦ فضنى وطرا منه السرى والمفاوز
به عيش من داء حب مماطلك ◦ يجدده وعد من البين جائز
فقسمت صفايا الوجد بيني وبينه ◦ فلا انا مشكور ولا هو فائز
واروع قرحان من الحب امرء ◦ على اذا المر يوم الصبر جائز
يقول ووجدي عن ضميري طالع ◦ اليه وسري عن جفوني بارز
تسل فما الاهواء الا لجاجة ◦ تمادت ولا السلوان الا غرائز
الا ان الحب بيني وبينه ◦ من العقل ناه او من الدين حاجز
فقلت له هذا الذي انت قادر ◦ على كله عن بعضه انا عاجز

حرف السين

وقال يمدح الامير ابا محمد عز
ابيات بعثها اليه وقد وجع ضرسه

يا ابن الالى خضعت لملكهم ◦ حقا رقاب العرب والفرس
خلف السحاب ندى اكفهم ◦ وسناهم اغنى عن الشمس
الطاهرين الالى شرعوا ◦ للناس دين الجود والبأس
وكانما حجرات ملكهم ◦ معصومة بشمام او قدس
درجوا وعندك من تراثهم ◦ طيب النجار وعزة النفس
الا تكن بالتاج معتجرا ◦ تعلاك او مجانبه في حدس
سلطان فضلك فوق ملكهم ◦ فاقنع به بدلا بلا بخس

The Diwan of Ibn Toghrai -
Containing among his other Poems the Lamiet el Agem published by Pocock

2 3

وليلة وصل قد لبسنا شبابها ۰ الى ان قضاب الصبح منها النواصيا
ذكرنا شكاوى ما لقينا من الهوى ۰ فلما [illegible] انسينا الشكاويا
ومتنا على رغم الحسود بضمنا ۰ [illegible] بردها قد يا [illegible]
وكانت اساآت الليالي كثيرة ۰ فتابت حتى شكرنا الليالي لياليا

وقال

على حرف الباء

تعرض بي بعد السلو وما استحيا ۰ واقرأني من سحر اجفانه وحيا
وغادرني بعد انتهاء الصبا بي ۰ صريع غرام لا اموت ولا احيا
ودام اعتذاري عن ذنوب جنيتها ۰ وذي متودد قد اسأت لها رعيا
وعارضته رسم الدلال فلم نطق ۰ لنخوته اثبات عذر ولا نفيا
فيا موقفا بين اعتذار ونخوة ۰ الذ واحلى من مساعدة الدنيا
ويا صبح [illegible] شنت على القلب غارة ۰ وعادت احتبو الجميل له سبيا
مليكا [illegible] في طاعة الهوى ۰ فلا ادام لي ما دمت حيا ولا نهيا
اذكر [illegible] على التي بعد مدة ۰ [illegible] بعد الفضيحة من تقيا

MUSEUM BRITANNICUM

وقال

خليلي اما ان تحينا وتسعدا ۰ واما كفا فلا علي ولا ليا